اللهم الميم المشددة فيه عوض عن ياء النداء لان معناه يا الله كذا في الصحاح انا نستعينك
اى نطلب منك العون على الطاعة وترك المعصية ونستهديك اى نطلب منك الهداية الى الصراط
المستقيم ونستغفرك اى نطلب منك مغفرة للذنوب ونؤمن بك اى نصدق بوحدانيتك و
وملائكتك وكتبك ورسلك وباليوم الآخر ونتوب اليك اى نرجع عن الذنوب ونتوجه اليك
في كل الامور ونتوكل عليك اى نعتمد على فضلك وكرمك ونثني عليك الخير نصب على انه مفعول
نثني او على المصدرية اى نثني عليك ثناء الخير او على نزع الخافضية اى نثني عليك بالخير كله
بالنصب تاكيدا للخير نشكرك هذه الجملة بدل من جملة نثني ويجوز ان تكون تاكيدا لها ويجوز ان
تكون معطوفة على ما قبلها بحذف العاطف ولا نكفرك اى لا نستر نعمتك وهو كفر ونخلع بفتح
اللام اى نطرح ونلقي ونترك بضم الكاف عطف تفسير لنخلع من يفجرك مفعول به لنخلع اى نطرح
ونلقي من يعصيك ويخالفك من الاوامر والنواهي وهذه الجملة صلة من اللهم اياك نعبد
اى نخصصك بالعبادة اذ تقديم المفعول للتخصيص ولك اى لوجهك ولرضائك فالصلاة
لا للرياء متعلق نصلي قدم للتخصيص اذا العبادة مختصة لله تعالى فان قلت الصلوة داخلة تحت
العبادة فما الفائدة في ذكر نصلي بعد ذكر قوله نعبد قلت ذكر الخاص بعد العام للاهتمام
لان الصلوة اهم العبادات ونسجد اى ونخصصك السجود وهذا ايضا من قبيل ذكر الخاص
بعد العام واليك نسعى اى نخصص الاسراع الى وصالك بواسطة طاعتك على حسب مقتضى
وعدك ونحفد بالدال والحاء المهملتين وكسر الفاء وهو الاسراع عطف تفسير لنسعى
نرجو رحمتك هذه الجملة بدل من نحفد او تاكيدها او معطوفة عليها بحذف العاطف ونخشى
عذابك اى نخاف عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اى لاحق الحق بمعنى لحق ومنه
ان عذابك ملحق اى لاحق نقل من معرب

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من قال في كل يوم وليلة سبع مرات يا مالك الملك
اياك نعبد واياك نستعين فقد دخل في حفظ الله تعالى وفي امانه وجعل بينه
وبين كل شيطان جنة وجعل بينه وبين النار سترا وحفظه الله تعالى عن بليات
الدنيا وعن كبر الحدق ولم يحرقه نارا يوم القيمة شرح

روي ان عيسى عم اذا انزل الى الارض يقتل الدجال ويأمر
الكفار بالايمان والاسلام على دين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
ثم يذهب الى قبر اربعة نفر الاول عبد الله ابو النبي عليه الصلوة
والسلام والثاني امه امنة والثالث عبد المطلب جد النبي عليه
الصلوة والسلام والرابع عمه ابو طالب فيدعو الله تعالى فيحييهم
بقدرته فيأمرهم بالايمان بمحمد صلى الله تعالى وسلم فيصيحون بصوت
عظيم فقالوا امنا بالله وبنبوته وبدينه وفي ذلك الحال
يموتون وفي يوم القيمة يدخلون الى الجنة هذا سبب حيوة عيسى
عليه الصلوة والسلام ونزوله الى الارض من [illegible] الاقوال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)